

40 - شرح كتاب العبودية - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فالله هو الذي يأله القلب بكمال الحب والتعظيم والاجلال - 00:00:02

الاكرام والخوف والرجاء ونحو ذلك وهذه العبادة هي التي يحبها الله ويرضاها. وبها وصف المصطفين من عباده وبها بعث رسليه. واما العبد بمعنى سواء اقر بذلك او انكره فهذا المعنى يشتراك فيه المؤمن والكافر. وبالفرق بين هذين النوعين يعرف الفرق - 00:00:21

اين الحقائق الدينية الداخلة في عبادة الله ودينه وامرها الشرعي التي يحبها ويرضاها ويواли اهلها ويكرمهم بجنته وبين الحقائق الكونية التي يشتراك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر. التي من اكتفى بها ولم يتبع الحقائق الدينية - 00:00:45

كان من اتباع ابليس اللعين والكافرين برب العالمين. ومن اكتفى بها في بعض الامور دون بعض. او في مقام دون مقام او حال دون حال نقص من ايمانه وولايته لله بحسب ما نقص من الحقائق الدينية. نعم - 00:01:05

الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبـد ورسولـه صـلـى الله وسـلـم عـلـيـه وـعـلـى الله واصحـابـه اـجـمـعـينـ اـمـاـ بـعـدـ لـمـ بـيـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ عـبـدـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ - 00:01:25

لـهـ اـطـلـاقـ تـارـةـ تـطـلـقـ وـيـرـادـ بـالـعـبـدـ الـمـعـبـدـ اـيـ المـذـلـ وـتـارـةـ تـطـلـقـ وـيـرـادـ بـالـعـبـدـ اـيـ العـابـدـ الـقـائـمـ بـعـبـادـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـبـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ تـعـلـقـ اـطـلـاقـ الـاـوـلـ بـالـرـبـوـبـيـةـ فـهـوـ عـبـدـ لـرـبـوـبـيـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:01:50

او تـعـبـيـدـ لـرـبـوـبـيـةـ اللهـ وـالـثـانـيـ لـلـوـهـيـتـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ لـمـ بـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ ذـلـكـ شـرـعـ فـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ النـوـعـ الثـانـيـ مـنـ هـذـينـ الـاـطـلـاقـيـنـ وـهـوـ اـطـلـاقـ الـعـبـدـ بـمـعـنـىـ الـعـابـدـ وـاـنـ الـمـرـادـ بـهـ اـنـ يـكـونـ عـابـدـاـ لـلـهـ مـخـلـصـاـ دـيـنـهـ لـلـهـ لـاـ يـعـبـدـ الاـلـلـهـ - 00:02:17

يـصـرـفـ ذـلـهـ وـحـبـهـ وـخـضـوعـهـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـطـبـعـ اـمـرـهـ وـاـمـرـ رـسـلـهـ يـوـالـيـ اـوـلـيـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـيـعـادـيـ اـعـدـاءـ الـمـتـقـيـنـ لـمـ بـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ ذـلـكـ وـاـوـضـحـ اـيـضاـ اـنـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ مـتـعـلـقـةـ بـالـهـيـتـهـ - 00:02:46

وـهـيـ اـمـرـ يـخـتـصـ بـهـ اـوـلـيـاءـ وـاـصـفـيـاـوـهـ وـمـنـ قـامـوـ بـعـبـادـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ بـيـنـ ذـلـكـ قـالـ وـلـهـذـاـ كـانـ عـنـوـانـ التـوـحـيدـ لـاـلـلـهـ وـلـهـذـاـ كـانـ عـنـوـانـ التـوـحـيدـ لـاـلـلـهـ بـخـلـافـ مـنـ يـقـرـ بـرـبـوـبـيـتـهـ وـلـاـ يـعـبـدـ اوـ يـعـبـدـ مـعـهـ الـهـاـ اـخـرـ اـيـ اـنـ - 00:03:13

مـنـ اـقـرـ بـرـبـوـبـيـةـ اللهـ وـلـمـ يـعـبـدـ اللهـ اوـ عـبـدـ مـعـهـ الـهـاـ اـخـرـ لـاـ يـكـونـ عـبـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ يـكـونـ نـاجـيـاـ مـنـ عـذـابـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـلـاـ يـكـونـ اـيـضاـ - 00:03:39

اـهـ مـنـ اـهـلـ التـوـحـيدـ وـاـهـلـ الـاـيمـانـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ يـأـتـيـ بـلـازـمـهـ وـهـوـ تـوـحـيدـ الـاـلوـهـيـةـ بـاـنـ اـخـلـصـ دـيـنـهـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـمـ ذـكـرـ رـحـمـهـ اللهـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ لـاـلـلـهـ - 00:04:05

اـحـتـاجـ المـقـامـ اـلـىـ اـنـ يـبـيـنـ مـعـنـىـ الـلـهـ الـذـيـ اـشـتـمـلـتـ عـلـيـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ لـاـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـمـ يـقـرـ بـهـ اـنـ الـلـهـ هـوـ الـمـعـبـودـ اـنـ الـلـهـ هـوـ

الـمـعـبـودـ لـيـسـ الـلـهـ هـوـ مـنـ يـقـرـ لـهـ فـقـطـ بـالـرـبـوـبـيـةـ وـالـخـلـقـ وـالـرـازـقـ وـالـانـعـامـ بـلـ الـلـهـ هـوـ - 00:04:23

وـالـمـعـبـودـ وـالـتـأـلـهـ التـعـبـدـ تـأـلـهـ التـعـبـدـ وـالـلـهـ هـوـ الـمـعـبـودـ لـاـنـ الـكـلـمـةـ فـهـذـاـ مـدـلـولـهـاـ وـمـعـنـاهـاـ فـيـ الـلـغـةـ وـلـهـذـاـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللهـ فـالـلـهـ هـوـ الـذـيـ

يـأـلـهـهـ الـقـلـبـ بـكـمـالـ الـحـبـ وـالـتـعـظـيمـ وـالـاجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ وـالـخـوفـ وـالـرـجـاءـ وـنـحـوـ ذـلـكـ - 00:04:50

هـذـاـ هـوـ مـعـنـىـ الـلـهـ لـيـسـ مـعـنـىـ الـلـهـ مـنـ يـقـرـ لـهـ بـاـنـ الـخـالـقـ الـرـازـقـ الـمـنـعـمـ الـمـدـبـرـ.ـ الـلـهـ هـوـ مـنـ يـاـلـهـ الـقـلـبـ وـيـخـضـعـ لـهـ وـيـذـلـ اـهـ

وـيـعـبـدـ بـالـحـبـ بـالـرـجـاءـ بـالـخـوفـ بـسـائـرـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ.ـ فـالـلـهـ الـذـيـ يـأـلـهـهـ الـقـلـبـ بـكـمـالـ الـحـبـ وـالـتـعـظـيمـ - 00:05:22

الـاجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ وـالـخـوفـ وـالـرـجـاءـ وـنـحـوـ ذـلـكـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللهـ وـهـذـاـ وـهـذـهـ الـعـبـادـةـ هـيـ الـتـيـ

يحبها الله ويرضاها. عبادة الله التوحيد والاخلاص وافراده عز وجل بالذل والحب والرجاء والخوف ونحو ذلك من انواع العبادة هذه
ال العبادة التي يحبها الله ويرظاها - [00:05:48](#)

وصف المصطفين من عباده وبها وصف المصطفين من عباده. من معنا سابقا ايات كثيرة ساقها رحمة الله تعالى فيها وصف الانبياء
ووصف الملائكة ووصف الابرار عينا يشرب بها عباد الله ووصف نبينا عليه الصلاة والسلام في اشرف مقاماته بالعبادة - [00:06:20](#)
هذا الوصف الذي وصفهم به هو بهذا المعنى هذا الوصف الذي وصفهم الله سبحانه وتعالى به بهذا المعنى انهم آآ خضعوا لله وذلوا
وانكسرموا بين يديه رجاء حبا خوفا طمعا الى غير ذلك من انواع العبادة - [00:06:44](#)

لا بالمعنى الاول الذي هو بمعنى المعبد المدلل الخاضع لربوبية الله وتصريفه هذا يشمل جميع الكائنات فوصف الله سبحانه وتعالى
المصطفين من عباده بهذه العبادة التي هي بهذا المعنى بمعنى التعبد والتذلل والخضوع لله عز وجل وبها - [00:07:07](#)

رسله بها بعث رسله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اعبدوا الله اي بهذه بالحب والخضوع والذل
والانكسار وغير ذلك من انواع العبادة. هذا معنى عبود الله. ليس المعنى اي اقر - [00:07:31](#)

بربوبية الله وبانه آآ الخالق مثلها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون فهذه هي العبادة التي وصف
الله بها اصفياءه وبها بعث رسلا. اما العبد - [00:07:53](#)

بمعنى المعبد سواء اقر بذلك او انكره فهذا المعنى يشترك فيه المؤمن والكافر اشترك فيه المؤمن والكافر ما
مراد شيخ الاسلام بقوله سواء اقر بذلك او انكره - [00:08:14](#)

سواء اقر بذلك او انكره الان نحن في المعنى الثاني العبد بمعنى المعبد المدلل هؤلاء الذين هم بهذا المعنى ممن لم يوحدوا الله
بالعبادة من لم يوحد الله بالعبادة. هل كلهم يقر - [00:08:36](#)

بانه عبد لله بمعنى معبد لله او يوجد فيهم من ينكر الله وجود الله وينكر ربوبية ربوبية الله سبحانه وتعالى فهؤلاء الذين لم يوحدوا
الله بالعبادة فيهم من يقر بربوبيته وفيهم من لا يقر بربوبيته فيهم من ينكر وجود الله - [00:09:01](#)

فيقول رحمة الله سواء اقر بذلك او انكره فهذا المعنى يشترك فيه المؤمن والكافر الذي هو العبد بمعنى
المعبد كلهم معبدين لله وهذا المعبد لله سواء اقر بأنه معبد لله او لم يقر هو في حقيقة الامر معبد لله - [00:09:19](#)

الله عز وجل هو المتصرف فيه سبحانه وتعالى. ومشيئة الله سبحانه وتعالى فيه نافذة وحكمه فيه ماض فسواء اقر بذلك او لم يقر
هو بهذا المعنى معبد لله ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:09:47](#)

قال وبالفرق بين هذين النوعين يعرف الفرق بين الحقائق الدينية الدالة في عبادة الله عز وجل ودينه وامرها الشرعي التي يحبها
ويرضاها ويؤالي اهلها ويكرمهم بجنته وبين حقائق الكونية التي يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر. التي من اكتفى بها ولم
يتبع الحقائق الدينية كان من - [00:10:11](#)

من اتباع ابليس اللعين والكافرين برب العالمين اذن التفريق بين النوعين عبد بمعنى معبد وعبد بمعنى عابد ومعرفة المعاني التي
تلتحق بكل من هذين النوعين به يتضح للمسلم الفرق بين العبادة التي مدح الله عز وجل بها اولياءه واصفيائه وبها بعث رسنه ومن
كان من اهلها فاز - [00:10:39](#)

جنته وثوابه ونجا من عقوبته وناره وبين العبد بمعنى المعبد لله سبحانه وتعالى وشيخ الاسلام يؤكد على ظبط هذا المعنى لانه وجد
في الامة من طوائف الضلال من قصر على من قصر الحقيقة - [00:11:14](#)

التي تكون بها النجاة والفوز عند الله سبحانه وتعالى على الحقيقة الكونية دون الدينية فصلها على مجرد الاقرار بان الله الرب الخالق
فالرازق المبدع المتصرف قصرها على هذا المعنى حتى ان منهم من فسر كلمة التوحيد لا الله الا الله - [00:11:34](#)

بهذا المعنى اي لا خالق الا الله او لا ملك الا الله او لا مدبلا الله قصرها على هذا المعنى قال رحمة الله تعالى آآ كان نعم كان من اتباع
ابليس اللعين والكافرين برب العالمين. ومن اكتفى بها في بعظ الامور دون بعظ او في مقام او - [00:11:56](#)

هل نقص من ايمانه وولايته لله بحسب ما نقص من الحقائق الدينية فاذا كانت حال الانسان مع هذه الحقائق متمما مكملا لها بنوعيها

الحقائق الدينية والحقائق الشرعية بلى بـالكمال في في العبودية والذل لله سبحانه وتعالى. وإذا نقص من ذلك نقص من إيمانه -

00:12:26

بحسب ما نقص من آآ من ذلك سواء الحقائق الكونية والتي المطلوب فيها العلم والاقرار او الحقائق الدينية التي المطلوب فيها العمل والامتثال للحقائق الكونية مطلوب فيها العلم والاقرار والايمان - 00:12:52

والحقائق الشرعية المطلوب فيها الامتثال والانقياد والاتباع ولهذا اشرت الى في في درس سابق الى ان التوحيد نوعان علمي وعملـي العلم يتعلق بالحقائق الكونية والعمل يتعلق بالحقائق الشرعية نعم - 00:13:16

قال رحـمه الله تعالى وهذا مقام عظيم غلط فيه الغالطون وكثـر فيه الاشتـباـه على السـالـكـينـ حتى زـلـقـ فيـهـ منـ اـكـاـبـرـ الشـيـوخـ اوـ خـيـ

المـدـعـيـنـ لـتـحـقـيقـ المـدـعـيـنـ لـتـحـقـيقـ وـالـتـوـحـيـدـ وـالـعـرـفـانـ مـاـ لـاـ يـحـصـيـهـ الـلـهـ الـذـيـ يـعـلـمـ السـرـ وـالـاعـلـانـ - 00:13:37

والـىـ هـذـاـ اـشـارـ الشـيـخـ عـبـدـالـقـادـرـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـمـاـ ذـكـرـ عـنـهـ فـيـبـينـ انـ كـثـيرـاـ منـ الرـجـالـ اـذـاـ وـصـلـوـاـ الـىـ الـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ اـمـسـكـوـاـ الـاـ اـنـاـ

فـانـيـ اـنـفـتـحـتـ لـيـ فـيـهـ رـوـزـنـةـ فـنـازـعـتـ اـقـدـارـ الـحـقـ لـلـحـقـ وـالـرـجـلـ مـنـ يـكـونـ مـنـازـعـاـ لـلـقـدـرـ لـاـ مـنـ يـكـونـ مـوـافـقـاـ لـلـقـدـرـ - 00:13:57

وـالـذـيـ ذـكـرـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ هـوـ الـذـيـ اـمـرـ اللهـ بـهـ وـرـسـوـلـهـ لـكـنـ كـثـيرـاـ مـنـ الرـجـالـ غـلـطـوـاـ فـيـهـ فـانـهـمـ قـدـ يـشـهـدـوـنـ مـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ اـحـدـهـمـ مـنـ

الـمـعـاـصـيـ وـالـذـنـوـبـ اوـ مـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ النـاسـ مـنـ ذـلـكـ.ـ بـلـ مـنـ الـكـفـرـ.ـ وـيـشـهـدـوـنـ اـنـ هـذـاـ جـارـ بـمـشـيـةـ الـلـهـ وـقـضـائـهـ وـقـدـرـهـ - 00:14:17

داـخـلـ فـيـ حـكـمـ رـبـوـبـيـتـهـ وـمـقـتـضـيـ مـشـيـتـهـ.ـ فـيـظـنـوـنـ الـاسـتـسـلـامـ لـذـكـرـ وـمـوـافـقـتـهـ وـالـرـضـاـ بـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ.ـ دـيـنـاـ وـطـرـيـقـةـ وـعـبـادـةـ فـيـظـاـهـرـوـنـ

الـمـشـرـكـيـنـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ لـوـ شـاءـ اللـهـ مـاـ اـشـرـكـاـ وـلـاـ اـبـأـوـنـاـ وـلـاـ حـرـمـنـاـ مـنـ شـيـءـ.ـ وـقـالـوـاـ - 00:14:40

انـطـعـمـ مـنـ لـوـ يـشـاءـ اللـهـ اـطـعـمـهـ وـقـالـوـاـ لـوـ شـاءـ الرـحـمـنـ مـاـ عـبـدـنـاـمـ.ـ وـلـوـ هـدـوـاـ لـعـلـمـوـاـ اـنـ نـرـضـيـ وـنـصـبـرـ عـلـىـ مـوـجـبـهـ فـيـ

الـمـصـابـ الـتـيـ تـصـبـيـنـاـ كـالـفـقـرـ وـالـمـرـضـ وـالـخـوـفـ.ـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ اـصـابـ مـنـ مـصـيـبـةـ الـاـ باـذـنـ - 00:15:00

وـمـنـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ يـهـدـيـ قـلـبـهـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ هـوـ الرـجـلـ تـصـبـيـهـ الـمـصـيـبـةـ فـيـ عـلـمـ اـنـهـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ فـيـرـضـيـ وـيـسـلـمـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ مـاـ اـصـابـ

مـنـ مـصـيـبـةـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ الـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ الـاـ فـيـ كـتـابـ مـنـ قـبـلـ اـنـ نـبـأـهـ.ـ اـنـ ذـلـكـ عـلـىـ اللـهـ يـسـيـرـ.ـ لـكـيـ لـاـ تـأـسـوـاـ عـلـىـ مـاـ فـاتـكـمـ وـلـاـ - 00:15:20

اتـفـرـحـوـاـ بـمـاـ اـتـاـكـمـ؟ـ نـعـمـ يـبـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـنـاـ زـلـلاـ خـطـيـرـاـ وـقـعـ فـيـهـ بـعـضـ الغـالـطـوـنـ وـاـشـتـبـهـ فـيـهـ الـاـمـرـ عـلـىـ بـعـضـ السـالـكـيـنـ وـاـنـحـرـ

فـيـهـ اـقـوـامـ اـنـحـرـافـاـ عـظـيـمـاـ عـنـدـمـ قـصـرـوـاـ الـاـيـمـانـ وـالـاـقـرـارـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ الـكـوـنـيـةـ دـوـنـ الـشـرـعـيـةـ - 00:15:43

الـحـقـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ تـقـتـضـيـ مـنـ الـعـبـدـ مـاـ عـمـلـ وـمـجـاهـدـةـ وـصـبـرـ وـمـصـابـرـةـ وـمـرـابـطـةـ وـجـدـ وـاجـهـاـتـ الـلـهـ غـيـرـ ذـلـكـ.ـ فـعـنـدـمـ قـصـرـوـاـ الـاـمـرـ عـلـىـ

الـحـقـيـقـةـ الـكـوـنـيـةـ وـاـهـمـلـوـاـ الـحـقـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ الـدـيـنـيـةـ تـرـتـبـ عـلـىـ ذـلـكـ مـاـ اـشـارـ اـلـيـهـ رـحـمـهـ اللـهـ بـقـوـلـهـ حـتـىـ زـلـقـ فـيـهـ مـنـ اـكـاـبـرـ الشـيـوخـ

الـمـنـتـسـبـيـنـ اوـ بـعـضـ النـسـخـ الـمـدـعـيـنـ الـمـنـتـسـبـيـنـ - 00:16:19

اـلـىـ تـحـقـيقـ وـالـتـوـحـيـدـ وـالـعـرـفـانـ مـاـ لـاـ يـحـصـيـهـ الـلـهـ الـذـيـ يـعـلـمـ السـرـ وـالـاعـلـانـ فـتـ هـنـاـ الـاـنـتـبـاهـ اـلـىـ الـتـنـبـهـ اـلـىـ قـوـلـهـ الـمـنـتـسـبـيـنـ اـلـىـ

الـتـحـقـيقـ وـالـتـوـحـيـدـ وـالـعـرـفـانـ مـاـ كـلـ مـنـ يـنـسـبـ نـفـسـهـ اـلـىـ التـوـحـيـدـ - 00:16:50

اوـ يـنـسـبـ نـفـسـهـ اـلـىـ سـنـةـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اوـ يـنـسـبـ نـفـسـهـ اـلـىـ اـتـابـعـ السـلـفـ الصـالـحـ يـكـونـ حـقـيـقـةـ بـهـذـاـ حـسـابـ الـاـ اـذـاـ كـانـ

فـعـلـاـ حـقـ اـهـ التـوـحـيـدـ وـالـاـنـتـسـابـ وـالـاـنـتـبـاهـ لـلـنـبـيـ الـكـرـيـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـمـعـنـىـ - 00:17:08

اـنـهـ ثـمـةـ دـعـاـوـيـ تـدـعـيـ لـيـسـتـ مـنـ الـحـقـيـقـةـ هـوـ الـوـاقـعـ فـيـ شـيـءـ وـكـلـ يـدـعـيـ وـصـلـاـ لـلـيـلـةـ فـتـمـةـ دـعـاـوـيـ كـثـيـرـةـ تـجـدـهـ يـعـنـيـ مـغـرـقـ مـثـلـاـ فـيـ

الـشـرـكـ وـالـخـرـافـةـ وـالـبـاطـلـ وـيـقـولـ النـفـسـ اـهـ مـنـ اـهـلـ التـوـحـيـدـ - 00:17:29

اوـ مـثـلـاـ مـغـرـقـ فـيـ الـمـحـدـثـاتـ وـالـبـدـعـ الـخـرـافـاتـ وـيـقـولـ عـنـ نـفـسـهـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـتـجـدـ اـيـضـاـ كـتـابـاـ مـثـلـاـ يـكـتـبـ عـلـىـ غـلـافـهـ

عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـتـجـدـ فـيـ الدـاـخـلـ عـقـيـدـةـ مـحـدـثـةـ مـنـ عـقـائـدـ الـمـتـكـلـمـينـ اوـ خـرـافـةـ الـطـرـقـيـةـ اوـ نـحـوـ - 00:17:55

وـذـكـ فـاـذـاـ مـجـرـدـ الـادـعـاءـ لـاـ يـكـيـفـ مـاـ لـمـ فـقـمـ حـقـيـقـةـ وـبـرـهـانـ بـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ وـاقـعـ حـالـ آـاـ الـاـنـسـانـ يـقـولـ حـتـىـ زـلـقـ فـيـهـ مـنـ اـكـاـبـرـ

الـشـيـوخـ الـمـنـتـسـبـيـنـ اـلـىـ تـحـقـيقـ وـالـتـوـحـيـدـ وـالـعـرـفـانـ مـاـ لـاـ يـحـصـيـهـ الـلـهـ الـذـيـ يـعـلـمـ السـرـ وـالـاعـلـانـ - 00:18:17

اـيـ اـنـ وـقـعـوـاـ فـيـ هـذـاـ مـنـزـلـقـ كـثـرـ وـلـمـ يـتـحـدـثـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ بـهـذـهـ الـلـهـجـةـ وـبـهـذـهـ اـلـاسـلـوبـ يـتـحـدـثـ عـنـ اـطـلـاعـ لـانـهـ

صاحب اطلاع واسع رحمة الله تعالى في المقالات واصحابها والقائلين - 00:18:43

بها قال ولهاذا والى هذا اشار الشيخ عبد القادر اي الجيلاني رحمة الله فيما ذكر عنه بان كثيرا من الرجال اذا وصلوا الى القضاء والقدر امسكوا اذا وصلوا الى القضاء والقدر امسكوا هذا الامساك الذي يشير اليه - 00:19:03

اوه عبد القادر ليس هو الامساك الذي امرنا به في الحديث اذا ذكر القدر فامسكته لان المراد امسكوا في في الحديث اي الامساك مثلا عن الخوذه فيه بالباطل او مثلا الامساك - 00:19:26

عن اوه المخاخصة في القدر او الامساك عن الاعتراض على القضاء والقدر او نحو ذلك فاه عبد القادر الجيلاني عندما يقول بان كثير من الرجال اذا وصلوا الى القضاء والقدر امسكوا - 00:19:47

اي توقفوا عن الحقائق الشرعية. امسكوا اي توقفوا عن الحقائق الشرعية المطلوبة اوضح لكم الامر بالمثال الان شخص ابتي بذنب ابتي بذنب ومعاصي كثيرة لو انه قصر نفسه بان امسك على امسك في موضوع القضاء والقدر - 00:20:12
وقال هذا امر مقدر هو مكتوب ولا منا صليعا ما كتبه الله علي ولا مفر. الشيء المقصي حاصل حاصل. وقف امسك هنا عند هذه الحقيقة الكونية هل اولا مسلكه صحيح - 00:20:40

هذا اولا وايضا هل حق ما طلب منه شرعا في هذا المقام المطلوب الشرعي في هذا المقام ان لا يعتذر الانسان على ذنبه بالقدر بل يجاهد يجتهد يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا - 00:21:03

واتقوا الله لعلكم تفلحون. والذين جاهدوا فينا امرنا المجاهدة والعمل وهذا الذي تدل عليه الحقيقة الشرعية. فمن وقف عند الحقيقة الكونية واهمل الحقيقة الشرعية تجده ماذا يتوقف ولا يعملن سواء في في حق نفسه او حق الاخرين - 00:21:24

كيف كيف يستقيم من مثل هؤلاء انكار منكر كوامر معروف وهم وهم يعتقدون ان هؤلاء هذا امرهم وهذا هذا قدر الله عليهم ولا ينزع وانما نعم وانما المطلوب ان يمسك الانسان عند هذه - 00:21:49

الحقيقة ثم يقع من بعضهم انه يحتاج على كصنوع المشركين يحتاج على معاصيه وذنبه بالقدر. يقول هذا امر مقدر وكتبه الله عليه. فيقول ابن القادر الجيلاني ان كثير من الرجال اذا وصل القضاء والقدر امسكوا الا ان - 00:22:09

فاني انفتحت فيه لي فيه روزنة الروزنة الكوة والفتحة التي تكون مثل النافذة في اه الجدار يقول انفتحت لي فيه روزنة فناعزت اقدار الحق بالحق ناعزت اقدار الحق الاولى فهي الله سبحانه وتعالى - 00:22:33

الله هو الحق والحق اسم من اسمائه سبحانه وتعالى ذلك بان الله هو الحق فيقول ناعزت اقدار الحق بالحق ما هو الحق هنا في الموضع الثاني بالحق اي بدينه وشرعه الذي امرنا به - 00:22:58

من حيث المجاهدة والتوبة الى الله والانابة الى الله آآ المصابرة والمرابطة ويدل وسع الانسان في في مثلا التخلص من الذنب والاقبال على الله فيقول اما انا فناعزت اقدار الحق بالحق - 00:23:20

للحق اي لاصل للحق والهدى الذي اراده الله سبحانه وتعالى من عباده وهذا هو المطلوب من العبد في باب الذنب ما يستسلم الانسان ويقول هذا مقدر ويقف ويمسك بل المطلوب منه ان - 00:23:42

يجاهد ويصابر ويرابط ويسائل الله سبحانه وتعالى ان يهديه ثم الانسان لا يعلم المقدر يعني اذا كان الانسان اذنب الان مثلا في هذه الساعة وقع في ذنب ثم امسك امسك - 00:24:00

نظرنا الى المقدر واكتفى بهذا القدر ما يدرى عن المقدر وماذا حاله فيما بعد ذلك الامر باقدار الله لكن ما تدري فاذا انت مطلوب منك ان تجاهد وقعت في الذنب - 00:24:21

لا تستسلم للقدر وانما تنازع القدر تجاهد الله تجاهد نفسك على طاعة الله والتقرب الى الله سبحانه وتعالى توبة من الذنب سؤال الله التوفيق هداية سؤال الله ان يجعل كل قضاء قضاه لك خيرا هذا كله من المجاهدة - 00:24:40

مجاهدة اه النفس. فيقول الا انا انفتحت لي فيه روزنة فناعزت اقدار الحق بالحق للحق وهذه الكلمة لعبد القادر الجيلاني سئل عنها شيخ الاسلام رحمة الله عن معنى هذه الكلمة فاجاب عنها اجابة نافعة ومسددة - 00:25:02

تجدونها في المجلد الثامن من مجموع فتاواه صفحة خمس مئة وسبعة واربعين. سئل عن معنى قول عبد القادر الجيلاني اقدار الحق بالحق الى الحق فشرحها رحمة الله تعالى في فتوى مستقلة - [00:25:24](#)

الصفحة مرة ثانية للمجلد الثامن من مجموع الفتاوى خمس مئة وسبعة واربعين. والرجل من يكون منازعا للقدر لا من يكون موافقا للقدر والرجل من يكون منازعا للقدر لا موافق للقدر. ما معنى هذا - [00:25:41](#)

يعني شخص ابتدى بذنب والذنب مقدر فوق فيه الانسان ووجد الذنب فهو مقدر لان الذي يقع لا يقع الا ما قدره الله وكتبه الله فإذا وقع في الذنب ما الذي يطلب منه - [00:26:01](#)

حال وقوعه قال الرجل من يكون منازعا للقدر لا من يكون موافقا للقدر لان رجل وقع في الذنب هو بين حالتين بين ان يقول هذا امر قدره الله علي وانا سامضي في هذا الذي قدره الله علي - [00:26:18](#)

هل ينفعه عند الله سبحانه وتعالى ذلك؟ يقول ام بهذا الان الله قدر عليه هذه الفاحشة مثلا. انا ساستمر على هذا المقدر ام ان المطلوب منه مثل ما عبر هنا؟ قال الرجل من يكون منازع للقدر. منازع للقدر يعني يجاهد نفسه ويستعين بربه سبحانه وتعالى ان يخلد - [00:26:37](#)

من هذا الذنب وان يهديه للصواب وان يأخذ به في سبيل سبيله المستقيم يقول رحمة الله تعالى يقول شيخ الاسلام رحمة الله والذى ذكر الشيخ اي عبد القادر رحمة الله هو الذي امر الله به ورسوله - [00:26:58](#)

الا الذكر عبد القادر هو الذي امر الله به ورسوله الله امرنا اذا الانسان وقع في ذنب ان يتوب ما يستسلم ان يتوب وان ين Hibb الله ان يستغفر ان يندم - [00:27:18](#)

ان يقبل على الله سبحانه وتعالى ان يستكثر من الحسنات هذا الذي امرنا الله به فاذا قال قائل اه استسلم من القدر ما دام اذنبت استسلم للقدر. وامض على هذا الذي كتب لك. هل يكون امر الناس بما امرهم الله به - [00:27:32](#)

وبما امرهم به رسوله عليه الصلاة والسلام؟ لا. امرهم بظلال وبساط فالذى امرنا الله سبحانه وتعالى به هو هذا قال رحمة الله في الرد على الاولئ الذين غلطوا في هذا الباب قال فانهم قد يشهدون ما يقدر على احدهم من المعاصي والذنوب او ما يقدر على - [00:27:50](#)

الناس من ذلك بل من الكفر ويشهدون ان هذا جار بمشيئة الله وقضائه وقدره داخل في حكم ربوبيته ومقتضى مشيئته فيظنون ان الاستسلام لذلك وموافقته والرضا به ونحو ذلك دينا وطريقة - [00:28:14](#)

ثقة وعبادة هذا فعلا وقع فيه اقوام وظلوا ظللا مبينا يقول هذا هذا الان مقدر ونحن خاضعون لربوبية الله. هذا الكون كون الله وملك الله وانا هكذا شاء الله ان اكون - [00:28:34](#)

في هذه المعاصي وفي هذه الذنوب وساستمر عليه لان هذا الشيء الذي كتبه الله علي فيحتاج على معايبه لماذا القدر هذا احتجاج باطل هذا هو احتجاج المشركين احتجاجا المشركين احتجوا على ما وقعوا فيه من الشرك والكفر تحريم ما احل الله وتحليل ما حرم الله كل هذا - [00:28:54](#)

فيه بالقدر فيظنون ان الاستسلام لذلك وموافقته والرضا به ونحو ذلك دينا وطريقة وعبادة. فيظاهرون المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء وقالوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه وقالوا لو - [00:29:21](#)

الرحمن ما عبدناهم وهذه القدرية المشركية في تقسيم اهل العلم وهو من يحتاج على ذنبه ومعاصيه وضلالاته بالقدر والقدر يحتاج به في المصائب دون المعايب. القدر يحتاج به في المصائب دون المعايب. شخص اصابته مصيبة - [00:29:44](#)

مثلا من فقر او مرض او موت قريب او فقد محظوظ او غير ذلك احتاج على هذه المصيبة بالقدر. قال قدر الله وما شاء فعل. هذا الاحتياجات صححة في محله - [00:30:11](#)

لكن شخص ابتدى بذنب ابتدى بمعصية ابتدى بترك لطاعة وعبادة لله سبحانه وتعالى ونوقش في ذلك فقال قدر الله هذا ما قدره الله على هذا الاحتياج باطل وهو وهو على طريقة المشركين وجادتهم عندما احتجوا على شركهم - [00:30:28](#)

آآ تحريرهم ما احل الله وتحليلهم ما حرم الله بالقدر قال رحمه الله ولو هدوا اي الى الحق والصواب لعلموا ان القدر امرنا ان نرظى به ونصبر على موجبه في المصائب - 00:30:50

التي تصيبنا كالفقر والمرض والخوف امرنا ان نرظى به ونصبر على موجبه في المصائب التي تصيبنا كالفقر والمرض والخوف يعني شخص مرض او اصابه فقر او او جائحة اجتاحت ما له او فقد محبوبا او غير ذلك واحتاج بالقدر - 00:31:11

هذا الاحتجاج فيه محله ونحن في هذا المقام مأمورون بالرضا بالقدر والصبر على موجبه ما قدر الله سبحانه وتعالى مأمور بذلك مثل ما قال الله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهديه - 00:31:36

قلبه ما اصاب من مصيبة من مرض او فقر او آآ فواكه مرغوب او حصول مرغوب او غير ذلك الا باذن الله. اي بقضائه وقدره الاذن هنا المراد به الاذن الكوني القدري. الا باذن الله اي الا بقضاء الله وقدره - 00:31:55

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه يؤمن ان الامر بمشيئة الله وان مشيئة الله نافذة وان ما شاء الله كانوا وما لم يشأ لم يكن يهد قلبه يطمئن قلبه بهذا ايمان - 00:32:17

قال رحمه الله قال بعض السلف اي في بيان معنى هذه الاية والقاء العلقة ابن قيس النخعي رحمه الله قال هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم - 00:32:32

هذا معنى قوله تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه من يؤمن بالله ان يعلم انها من عند الله فيرضي ويسلم يهدي قلبه اي الى - 00:32:47

اه اليقين والطمأنينة والسعادة والبعد عن الجزع والسخط وغيره والجزع وغير ذلك مما اه ممن يقع ممن لا يتحلى بالصبر او لا يؤمن القدر قال رحمه الله وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:33:02

من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نجدها وان نخلقها وآآ البرء هو الايجاد والباري هو الله سبحانه وتعالى وهو اسم من اسمائه من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - 00:33:30

يعني كل ما وجد فهو مقدر فاذا امن العبد من ثمرة ايمانه بالقدر من ثمرة ايمانه بالقدر الا يأسى على ما فات ولا ايضا يفرح لان كله اه بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره - 00:33:51

نعم قال رحمه الله تعالى وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتاج ادم وموسى فقال موسى انت الدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء - 00:34:17

فلماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه فهل وجدت ذلك مكتوبا علي قبل ان اخلق؟ قال نعم. قال فحج ادم موسى وادم عليه السلام لم يحتاج على موسى بالقدر ظنا ان المذنب يحتاج بالقدر. فان هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل - 00:34:37

ولو كان هذا عذرا لكان عذرا لابليس وقوم نوح وقوم هود وكل كافر ولا موسى لام ادم ايضا لاجل الذنب فان ادم قد تاب الى ربه فاجتباه وهدى ولكن لامه لاجل المصيبة التي لحقتهم - 00:35:02

قطيئه ولهذا قال فلماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فاجابه ادم ان هذا كان مكتوبا علي قبل ان اخلق فكان العمل والمصيبة المترتبة عليه مقدرا. وما قدر من المصائب يجب الاستسلام له. فانه من تمام الرضا بالله ريا - 00:35:19

نعم هذا ذكر لهذا الحديث حديث معروفة بمحة ادم وموسى عليهما السلام ادم وموسى احتاج ادم وموسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء - 00:35:40

لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة فلماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ اللوم الان الذي آآ من موسى عليه السلام لادم منصب على ماذا الارجاع منصب على الارجاع لم يقل له لماذا اذنبت - 00:36:08

لم يقل له لماذا اذنبت ولم يعاتبه على الذنب لم يعاتبه على الذنب قال لماذا اخرجتنا اللوم منصب على الارجاع من الجنة والارجاع مصيبة الارجاع مصيبة مصيبة ابتي لها ادم عليه السلام - 00:36:32

وهي نتيجة الذنب لكن اللوم الان وانتبه لهذا اللوم الذي صدر من موسى عليه السلام لادم هو لوم على الاله لماذا اخرجتنا من الجنة لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال ادم - 00:36:55

انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه فهل وجدت ذلك مكتوبا علي قبل ان اخلق هل وجدت ذلك مكتوبا علي قبل ان اخلق يعني هذا الاله مكتوب ومقدر او ليس مكتوبا ولا مقدر؟ يعلم موسى - 00:37:16

عليه السلام ان الامر كلها ماضية بقدر الله والايام بالقدر عقيدة جميع الانبياء عقيدة جميع اه الانبياء اصول الایمان هي اصول ثابتة متكررة لدى جميع النبیین فقال له ادم هل وجدت ذلك مكتوبا علي قبل ان اخلق؟ قال نعم - 00:37:37
مكتوب هذا الامر الذي هو الاله مكتوب عليه قبل ان اخلق قال فحج ادم موسى فهچ ادم موسى اذا اللوم الذي كان من موسى كان على الاله لم يكن على الذم - 00:38:05

الذنب تاب منه ادم واذا اذنب شخص وتاب من ذنبه اذا اذنب شخص وتاب من ذنبه هل يلام شخص اذنب ذنبه وتاب تاب من ذنبه وصدق مع الله في توبته هل يلام على الذنب - 00:38:23

ما يلام فموسى عليه السلام لم يلام ادم في ذنب تاب منه وتاب الله عليه لم يلام لم يلام في ذلك وادم عليه السلام لم يحتاج على موسى بالقدر ظنا ان المذنب يحتاج بالقدر - 00:38:45

ايضاً موادم احتاج هنا ليس احتاجا على انه وقع في ذنب واحتاج على ذنب بالقدر لانه لا يحتاج بالقدر على المعايب التي هي الذنوب لا يجوز ان يقع الانسان في الذنب ويحتاج على على ذنب بالقدر - 00:39:05

ولهذا العلماء يقولون يحتاج بالقدر في المصالب دون المعايب. يحتاج بالقدر في المصالب دون المعايب. فال慈悲ية يصح الاحتجاج اذا احتاج ادم على موادم بالقدر ما هو احتاج ادم على موادم بالقدر احتاج عليه في المصالبة - 00:39:30

التي كتبت عليه وقعت والاحتجاج على القدر بالمصالبة بالمصالبة في المصالبة احتاج صحيح ولا اشكال فيه فقال قال شيخ الاسلام ابن تيمية وادم عليه السلام لم يحتاج على موادم بالقدر ظنا ان المذنب يحتاج بالقدر اي على ذنبه - 00:39:54
فان هذا لا ي قوله المسلم ولا يقوله عاقل. فضلا عن ان يقول ادم عليه السلام. ولو كان هذا عذرا ان الانسان يحتاج على ذنبه بالقدر لو كان هذا عذرا لكان عذرا لابليس - 00:40:19

ابليس قال رب بما اخويتني هكذا قال رب بما اغويتني هل هذا احتاج مقبول ليس ليس مقبولا وايضا لصح واستقام احتاج الام المشركة على انبئائهم بان هذا لولا لولا ان الله شاء علينا لما كنا كذلك - 00:40:35

ولهذا يقول رحمه الله ولو كان عذرا لكان عذرا لكان عذرا لابليس وقوم نوح وقوم هود وكل كافر ايضا من جانب موسى يقول رحمه الله تعالى ولا موسى ايضا لام ادم عليه السلام لاجل الذنب - 00:41:01

ادم لم يلام موسى لاجل الذنب فان ادم تاب الله عليه فاجتبه وهده من اذنب ذنبه وتاب الى الله منه لا يلام في فلان من شيء تاب منه ومن تاب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:41:20

موسى عليه السلام لم يلام ادم لاجل الذنب فان ادم تاب الله عليه فاجتباه وده ولكن لامه لاجل المصالبة التي لحقته بالخطيئة المصالبة التي لحقته بالخطيئة. ولهذا قال له فلماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ اي لم يقل له لماذا اذنبت - 00:41:37
لم يقل له لماذا اذنبت؟ ولم يقل له انت اذنبت وفعلت كذا وفعلت كذا لم يقل له ذلك وانما قال اخرجتنا ونفسك من الجنة. فاجباه ادم بان هذا كان مكتوبا قبل ان يخلق - 00:42:05

فكان العمل والمصالبة المترتب عليه مقدرا وما قدر من المصالبة يجب الاستسلام له فانه من تمام الرضا بالله ربا نعم قال رحمه الله تعالى واما الذنوب فليس للعبد ان يذنب. واذا اذنب فعليه ان يستغفر ويتوسل. فيتوب من المعايب - 00:42:19
ويصبر على المصالبة. قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك. وقال تعالى وان تصبروا وتنتفعوا لا يضركم كيدهم شيئا وقال وان تصبروا وتنتفعوا فان ذلك من عزم الامر. وقال يوسف عليه السلام انه من يتق ويصبر - 00:42:43
ان الله لا يضيع اجر المحسنين. يقول رحمه الله اما الذنوب اما الذنوب فليس للعبد ان يذنب يعني يجب على العبد ان يجاهد نفسه الا

يقع في الذنب ويجهن يفعل الخطيئة - 00:43:05

يتجنبها ولها تجد نصوص كثيرة فيها اجتنبوا مثل اجتنبوا السبع الموبقات اجتنبوا هذا مأمور به العبد انه يجتنب الذنب يبتعد عنها يبتعد عن الطرق التي توصل اليها يبتعد عن ايظا خلطاء السوء ورفقاء الفساد كل - 00:43:23

امر يوصل الى الذنب مطلوب منه ان يبتعد عنه. فالعبد مطلوب منه بعد عن الذنب والحذر من الوقوع فيها ايضا مطلوب منه اذا وقع في الذنب وزلت قدمه وقع في الخطيئة مطلوب منه في هذه الحال ان يبادر الى الاستغفار والتوبة - 00:43:42
والانابة الى الله سبحانه وتعالى ان يستغفر ويتوسل من صنوف المعايب ويصبر على المصائب. لاحظ هذا الكلام الجميل يقول يتوب من صنوف المعايب ويصبر على المصائب فالعبد يعني بين هذين الامرین الذنب - 00:44:02

ابتلي به فعليه ان يبادر الى التوبة منه والانابة وسؤال الله عز وجل العون على الخلاص منه والنجاة منه ويبتلي ايضا بمصائب هذا النوع نوعان من الابتلاء يبتلي بمعايب ويبتلي بمصائب - 00:44:23

فما المطلوب تجاه اتجاه آآ كونه قد ابتلي بشيء من المعايب او ابتلي بشيء من المصائب الاول مطلوب التوبة والاستغفار والثاني المطلوب ماذا الصبر واورد رحمة الله اربع ايات جمعت النوعين - 00:44:44

اربعة ايات جمعت المطلوب في النوعين فاصبر اي على ما ابتلي ابتليت به من مصيبة ان وعد الله حق واستغفر لذنبك واستغفر بذنبك فجمع بين الامرین الصبر على المصائب والاستغفار - 00:45:03

من المعايب ايضا قوله ان تصبروا وتتقوا فامر بالصبر على المصيبة وتقوى الله عز وجل اي بالبعد عن اه الذنب وقال وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامر. امر بالصبر وامر بالتقى. ايضا قول موسى يوسف عليه السلام انه من يتقي - 00:45:21
ويصبر جمع بين الامرین فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اذا العبد مطلوب منه ان يستغفر الله ويتوسل من صنوف المعايد وان يصبر على المصائب. نعم قال رحمة الله تعالى وكذلك ذنب العباد يجب على العبد فيها ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب قدرته - 00:45:42

ويجاهد في سبيل الله الكفار والمنافقين. ويواري اولياء الله ويعادي اعداء الله. ويحب في الله ويبغض في الله. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء تلقوهم بالمؤدة وقد كفروا بما جاءكم من الحق - 00:46:08

يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمؤدة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل. ان يتحققوكم يكونوا لكم اعداء وييسلطوا اليكم - 00:46:29
ايديهم والستهم بالسوء وودوا لم تكفرون. لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم. يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براءاء منكم - 00:46:49

ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده وقال تعالى لا تجدوا قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباءهم او ابناءهم - 00:47:09

او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايدهم بروح منه وقال تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين؟ وقال ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفحار؟ وقال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:47:29

سوء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظلل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات وقال تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل اسلاما لرجل هل يستويان مثلا؟ وقال - 00:47:57

قال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. وضرب الله مثل الرجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو - 00:48:22
على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم. وقال تعالى لا يستوي اصحاب النار

واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ونظائر ذلك مما يفرق الله فيه بين اهل الحق والباطل واهل الطاعة واهل المعصية واهل البر واهل الفجور واهل الهدى - [00:48:42](#)

الضلال واهل الغي والرشاد واهل الصدق والكذب. نعم. لما بين رحمه الله تعالى ان الواجب على العبد ان يتتجنب الذنوب وان يحرص على ان لا يقع فيها وانه ان وقع في شيء من الذنوب فعليه المبادرة الى الاستغفار والتوبة والانابة الى الله عز وجل هذا فيما يتعلق - [00:49:09](#)

بالعبد في خاصة نفسه كما ان ذلك مطلوب منه كذلك مطلوب منه تجاه ذنوب العباد مطلوب منه تجاه ذنوب العباد ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب قدرته واوضح رحمه الله تعالى ان ثمة ايات كثيرة في هذا الباب - [00:49:33](#)

فيها الامر بالدعوة الى الله الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في في هذا الباب ايات كثيرة جدا. وايضا اه مجاهمة اهل الضلال ومجاهدة اهل اه الباطل. في هذا الباب ايات - [00:49:53](#)

الله يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء لا تتخذوا عدوكم اولياء من وقف عند الحقيقة الكونية. وقال هذه امور مقدرة علينا جميعا ماذا يصنع شخص عقیدته انه وقف عند امسك عن الحقيقة الكونية وقال هذه امور كتبها الله على هذه المخلوقات كلها - [00:50:09](#)

وهذا امر مقدر ومكتوب ماذا يصنع في مثل قوله لا تتخذوا عدوكم اولياء لان الامر كله واحد هذا مقدر عليه بكلها وهذا مقدر عليه بكلها اذا لا اعادي احدا لانهم كلهم جارون - [00:50:35](#)

بمقتضى القدر ومقتضى الامر الكوني فماذا يصنع مثل هؤلاء بمثل هذه الآية؟ ومثل الآية التي بعدها قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقوم انا بربكم منكم - [00:50:51](#)

لماذا يتبرأون منهم اذا كان آآ كيف يتبرأ؟ نعم كيف يتبرأ الانسان من اعداء دين الله اذا كان نظره فقط الى الحقيقة الكونية دون الحقيقة الشرعية. ايضا مثلها لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله - [00:51:07](#)

ورسوله ماذا يصنع من كان يقف عند الحقيقة الكونية فقط بمثل هذه الآية وهل سيكون منه معاداة لاحد؟ حتى الملاحدة والزنادقة واكابر المجرمين واكابر الظلال لن يحاكي منهم احد. لان لان - [00:51:26](#)

قل هذه كلها آآ امور جارية مجرى آآ الامر الكوني المقصى المقدر الذي لا مناص عنه اذا لا يحادي احد. اصبحت هذه الآيات ليس لها عنده اي اعتبار وليس لها اي معنى. ايضا هناك ايات مثل ما اشار رحمه الله كثيرة جدا في القرآن - [00:51:45](#)

تفرق بين المسلمين والكافر الابرار والفجار الهداة اه المهددين والضلال ايات كثيرة جدا ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار افجعل المسلمين كالمجرمين ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:52:08](#)

والآيات التي بعدها الى قوله لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة في تمييز ولها نظائر كثيرة في القرآن يفرق فيها بين اهل الحق والباطل اهل الطاعة والمعصية اهل البر الفجور اهل الهدى والضلال اهل الغي والرشاد اهل - [00:52:31](#)

الصدق والكذب ايات كثيرة فاذا كان الانسان يقف عند الحقيقة الكونية ماذا يصنع في هذه الآيات التي تفرق بين هؤلاء ولها يقول رحمه الله فمن شهد الحقيقة الكونية دون الحقيقة الدينية سوى بين هذه الاجناس المختلفة التي تفرق من شهد الحقيقة الكونية - [00:52:49](#)

الدينية سوى بين هذه الاجناس من من اقتصر في شهوده هل الحقيقة الكونية فقط سوى بين هذه الجنة اصبحت هذه الاجناس كلها متساوية لا تفرق بين مسلم وكافر وبر وفاجر وطاغية ومحسن لا تفرق بينهم كلهم سواء اذا كان نظره مقتضاها - [00:53:15](#)

الحقيقة الكونية فمن شهد الحقيقة الكونية دون الحقيقة الدينية سوى بين هذه الاجناس المختلفة التي تفرق الله بينها غاية التفريق حتى تؤول به هذه التسوية الى ان يسوى بين الله وبين الاصنام. كما قال تعالى عنهم تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويك - [00:53:37](#)

برب العالمين بل قد ان الامر بهؤلاء الى ان سووا الله بكل موجود وجعلوا ما يستحقه من العبادة والطاعة حقا لكل موجود. اذ جعلوه هو وجود المخلوقات وهذا من اعظم الكفر. والالحاد برب العباد - [00:54:02](#)

وهوئاء يصل بهم الكفر الى انهم لا يشهدون انهم عباد. لا بمعنى انهم معبدون ولا بمعنى انهم عابدون. اذ يشهدون انفسهم هي الحق كما صرخ بذلك طواغيتهم كابن عربي صاحب الفصوص وامثاله الملحدين المفترين كابن سبعين وامثاله - [00:54:21](#)

ويشهدون انهم هم العابدون والمعبدون. وهذا ليس بشهود لحقيقة لا كونية ولا دينية. بل هو ظلال وعمى عن شهود الكونية حيث جعلوا وجود الخالق هو وجود المخلوق. وجعلوا كل وصف مذموم وممدوح نعتا للخالق والمخلوق. اذ - [00:54:41](#)

هذا هو وجود هذا عندهم؟ نعم هذا بيان لحال اتمنى شهد الحقيقة الكونية دون الدينية. سينتظر من ذلك انه سيسوي بين هذه الاجناس المختلفة بين المسلمين والكافر الابرار والفجار المهددين والضلال - [00:55:01](#)

الى غير ذلك سيسوي بين هذه الاجناس. بل اشار رحمة الله تعالى الى ان هذا الخنط اه الفساد وصل بعض الناس في في في ضلاله وانحرافه الى درجة ان سوى بين الله والاصنام - [00:55:27](#)

اما سوى بين الله والاصنام كما قال الله تعالى عنهم تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. شيخ الاسلام رحمة الله يتباهى على ان انحراف عقدي الانحراف العقدي - [00:55:47](#)

يتدرج في بصاحبه عبر خطوات في الانحال والانحراف الالحاد الى ان يبلغ الى درجة سيئة او في غاية السوء من الزندقة والانحال ولاحظ الان في هذا الباب باب التسوية بين المفترقات - [00:56:01](#)

ووجد من سوى بين بسبب هذه العقيدة الباطلة بين المؤمن والكافر والبر والفاجر وجعلهم كلهم سواء لانه نظر اليهم فقط باعتبار الحقيقة الكونية هذه هذه التسوية بين المؤمنين والكافر لم تقف عند اهل الضلال عند الى هذا الحد بل صار الامر الى ان وجد فيهم بسبب ترقية في وزللة في هذا الباب باب التفريط - [00:56:20](#)

الى ان سوى بين الله والاصنام والعياذ بالله كما في الآية تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين بل يقول بل قد الامر بهؤلاء الى ان سووا الله بكل موجود - [00:56:50](#)

الامر بهؤلاء يعني هو يتكلم عن غلاة المتصوفة آآ المنحرفين مثل بن عربي وبن سبعين ونظائر هؤلاء الـ الامر بهؤلاء الى ان سووا الله بكل موجود ليس فقط بعض الموجودات - [00:57:08](#)

بل سووا الله بكل موجود وجعلوا ما يستحقه من العبادة والطاعة حقا لكل موجود اذ جعلوه هو وجود المخلوقات وهذه آآ عقيدة هؤلاء الغلاة ان وان الوجود واحد عقيدة وحدة الوجود وان الوجود واحد - [00:57:28](#)

لا فرق بين رب وعبد الرب عبد رب لا يفرقون فاذا بهذا الفهم اصبحت العبادة التي حق لـ الله وحده اصبحت حق لكل موجود ليس الاصنام فقط ليست للاصنام فقط تصرف بل هي حق لكل موجود - [00:57:54](#)

مثل ما قال قائلهم رب عبد والعبد رب الا ليت شعري من المكلف؟ ان قلت رب فذاك عبد او قلت عبد انى يكلف هذا هذا الضلال والعياذ بالله والانحراف في الخلط - [00:58:17](#)

آآ التسوية بالباطل فيتدرج بهؤلاء الشيطان الى ان يصل آآ الواحد منهم مثل هذه اه المقولات التي هي غاية في الخبث والكفر والالحاد. قال بل قد الامر بهؤلاء الى ان سووا الله بكل موجود وجعلوا ما - [00:58:33](#)

يستحقه من العبادة والطاعة حقا لكل موجود لماذا جعلوا ما يستحقه الله من من الطاعة حق لكل موجود لانهم اعتقادوا وحدة الوجود لان وجود كل شيء واحد اذ جعلوه هو وجود المخلوقات وهذا من اعظم الكفر والالحاد والكافر برب العباد - [00:58:53](#)

وهوئاء يصل بهم الكفر الى انهم لا يشهدون يصل بهم الكفر الى انهم لا يشهدون انهم عباد لا بمعنى انهم معبدون ولا بمعنى انهم عابدون عرفنا فيما سبق ان العبد له اطلاقا بمعنى معبد - [00:59:16](#)

وبمعنى عابد يصل الحال في هؤلاء بالزنقة الى درجة ان يعتقد انه ليس عبد لا بمعنى المعبد ولا بمعنى العابد لـ انه يعتقد ان الكون كل شيء واحد ليس هناك عبد ولا رب الكون كل شيء واحد يعتقد - [00:59:33](#)

فإذا يصل به الانحراف في هذا الباب الى ان يعتقد انه لا ليس عبدا لا بمعنى معبد ولا ايظا بمعنى عابد اذ يشهدون انفسهم هي الحق اذ يشهدون انفسهم هي الحق يعني يشهد ان يشهد نفسه انه هو الحق وان الكون كله هو الحق - 00:59:56

حتى يمسك احد هؤلاء الضلال جبته التي يلبسها يقول ما في الجبة الا الله والعياذ بالله كفر ليس وراءه كفر والحاد ليس وراءه الحاد وزندقة ليس ورائها زندقة والعياذ بالله - 01:00:21

فحتى يشهد آآ اذ يشهدوا انفسهم هي الحق كما صرخ بذلك طواغيتهم كابن عربي صاحب الفصوص وامثاله من الملحدين المفترين من سبعين وامثاله ويشهدون انهم هم العابدون والمعبودون هم العابدون والمعبودون لماذا - 01:00:38

لأن آآ الكون عنده شيء واحد مثل ما كان احدهم يتحدث يتحدث عن صلاته يقول نفسي صلت لنفسي. ما اصلا ما يفرق هو اصلا في في هذا الكون بين رب وعبد وخالق ومخلوق - 01:01:00

و رب ومربيوب ما يفرق ويشهدون انهم هم العابدون والمعبودون وهذا ليس بشهود لحقيقة لا كونية ولا دينية ما تحدث عنه قبل قليل رحمة الله من شهود بعض الناس للحقيقة الكونية دون الدينية - 01:01:18

فهؤلاء الزنادقة لم يشهدوا الحقيقةتين اصلا لا الحقيقة الكونية ولا الحقيقة الدينية. الحقيقة الكونية من يشهدوها يقر على نفسه بأنه معبد والحقيقة الدينية من يشهدوها يكون عابدا لله سبحانه وتعالى فهؤلاء لم يشهدوا الحقيقةتين لا الدينية ولا - 01:01:39

آآ الدينية ولهذا قال عنهم لا يقر احدهم لا بأنه عبد بمعنى معبد ولا عبد بمعنى عابد قال بل هو ضلال وعمل عن شهود الحقيقة الكونية حيث جعلوا وجود الخالق وجود المخلوق وجعلوا كل وصف مذموم - 01:02:02

وممدوح نعتنا للخالق وللمخلوق اذ وجود هذا هو وجود هذا عندهم. وجود هذا اي وجود الرب هو وجود هذا اي وجود الحد الا الرب المنزه عندهم هو عين المخلوق لا فرق بين خالق ومخلوق ولا رب - 01:02:22

ولا مربوط نعم قال رحمة الله تعالى واما المؤمنون بالله ورسوله عوامهم وخواصهم الذين هم اهل الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اهلي من الناس. قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. فهؤلاء يعلمون ان الله - 01:02:46

كل شيء وملكيه وخلقه وان الخالق سبحانه مباین للمخلوق ليس هو حالا فيه ولا متحدا به ولا وجود وجوده والنصارى انما كفراهم الله بان قالوا بالحلول واتحاد الرب بال المسيح خاصة. فكيف من جعل ذلك عاما في كل مخلوق - 01:03:09

ويعلمون مع ذلك ان الله امر بطاعته وطاعة رسوله ونهى عن معصيته ومعصية رسوله وانه لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر وان على الخلق ان يعبدوه فيطليعوا امره ويستعينوا به على كل ذلك. كما قال في فاتحة الكتاب اياك - 01:03:32

فتعبد واياك نستعين. قال رحمة الله تعالى اما المؤمنون بالله ورسوله عوامهم وخواصهم الذين هم اهل الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اهلي من الناس ان الله اهلي من الناس. قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن. هم اهل الله وخاصته - 01:03:52

انتبه لكلام شيخ الاسلام فيه فائدة عظيمة من حيث بيان من هم اهل القرآن يقول رحمة الله المؤمنون بالله ورسوله عوامهم وخواصهم الذين هم اهل الكتاب اي اهل القرآن قال عوامهم وخواصهم الذين هم اهل الكتاب اي اهل القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اهل - 01:04:16

من الناس قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. ما المراد باهل القرآن وهل يصح ان يقصر اهل القرآن على من حفظه آآ حفظ حروفه عن ظهر قلب - 01:04:43

هل يصح ان يقصر على ذلك عدد من الصحابة رضي الله عنهم ما حفظوا القرآن ولم يكملوا حفظ القرآن وهم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ولهذا قال عوامه خاصته. اذا الرجل العامي من عوام المسلمين الذي يحب القرآن - 01:05:02

و اذا سمع اية من القرآن بكى وتأثر وخشع وعمل بما دلت عليه. اذا ذكر بحکم وقيل قال الله تعالى تأثر وعمل آآ يحب سماع القرآن ويكرر ما حفظه من آآ القرآن هو من اهل القرآن - 01:05:22

هو من اهل القرآن وكذلك من اهل القرآن العالم المحقق المتقن الى اخره وهم متفاوتون في في في كونهم من اهل القرآن الذين هم اهل اهل الله وخاصته. فإذا رجات - [01:05:43](#)

طالما ان العبد معظم لكتاب الله ويعمل بكتاب الله ويجهد نفسه على ويقرأ القرآن ويتعتني به وهو عليه شاق هو من اهل القرآن هو من اهل القرآن حتى وان لم يتيسر له ان يحفظه لم يحفظ منه الا شيئاً قليلاً هو من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [01:05:59](#)

ومن حفظ حروف القرآن حفظاً متقناً لا يخطي في حرف منها ولكنه لا يعمل بالقرآن ليس من اهل القرآن ليس من اهل القرآن مثل ما تحدث الحسن البصري رحمه الله تعالى عن بعث قراء زمانه - [01:06:23](#)

قال يقول احدهم قرأت القرآن كله ولم اسقط منه حرفاً قرأت القرآن كله ولم اسقط منه حرفاً وقد اسقطه والله كله. لا يرى عليه القرآن لا في خلق ولا في عمل - [01:06:43](#)

يقول الحسن وقد اسقطه والله كله لا لا يرى عليه القرآن لا في خلق ولا في عمل ثم قال رحمه الله اذا كانت القراء مثل هؤلاء لاكثر الله في الناس مثل هؤلاء - [01:07:00](#)

ما هؤلاء بالقراء ولا الحكما ولا العلماء ولا الورعه هكذا يقول هذا يقوله الحسن البصري في زمان التابعين يقول في زمان التابعين يعني لا يكون الانسان بمجرد اقامة حروف القرآن - [01:07:14](#)

واتقان الحروف لا يكون بذلك بمجرد ذلك من اهل القرآن. الذين هم اهل الله وخاصته والرجل العالمي من عوام المسلمين الذي يعظم القرآن وي العمل بالقرآن يأتى باوامر القرآن وينتهي عن نواهي القرآن - [01:07:31](#)

حتى وان لم يتيسر له الحفظ هو من اهل القرآن هو من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته على تفاوت بين اهل القرآن الذين هم اهل القرآن في الدرجات والرتب - [01:07:48](#)

في الدرجات والرتب والقرآن كما يقول الحسن البصري رحمه الله انزل لي العمل به. فاتخذ الناس قراءته وعمله. انزل لي العمل به فهذا جانب يعني لهم جداً مستفاد من تقرير شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [01:08:03](#)

يقول اما المؤمنون بالله ورسوله عوام عوامهم وخواصهم عوامهم وخواصهم الذين هم اهل الكتاب. اي اهل القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اهلي من الناس. قيل من هم يا رسول الله - [01:08:22](#)

قيل من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. يقول ابن تيمية فهؤلاء يعلمون ان الله رب كل شيء ومليكه وحالقه وان الخالق سبحانه مبادر للمخلوقات ليس هو حالاً فيها ولا متحداً بها - [01:08:38](#)

ولا وجوده ولا وجودها اي وجود المخلوقات اي ان من يعتقد هذه العقيدة؟ يعتقد الحلول او الاتحاد او وحدة الوجود او غير ذلك من العقائد الباطلة - [01:08:55](#)

ليس من اهل القرآن ليس من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته بل هو في عقيدة مصادمة للقرآن الكريم مصادمة للقرآن الكريم فلا يكون من اهل القرآن حتى وان كان يحفظ منه قدراً - [01:09:13](#)

كثيراً او جزءاً كبيراً قال وان يا هم فهؤلاء يعلمون ان الله رب كل شيء ومليكه وحالقه وان الخالق سبحانه مبادر للمخلوقات. مبادر معناها ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته بل هو سبحانه وتعالى مستواً على عرشه سواء يليق بحاله وكماله - [01:09:33](#)

وترى الالام في الناس من من يجيب على سؤال السائل اين الله؟ يقول الله في كل مكان اين هؤلاء من عقيدة القرآن وآيات القرآن وما اكثراها في الدلالة على علو الله حتى ان ابن القيم رحمه الله قال في نونيته يا قومنا والله ان لقولنا - [01:10:01](#)

الفا تدل عليه بل الفان. يعني الاكمل التي في القرآن ليست الف بل الفان من كثرتها وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام اذا من يعتقد مثل هذه العقائد؟ عقيدة الحلول او الاتحاد او وحدة الوجود هذا ليس من اهل - [01:10:25](#)

اه اه القرآن والنصارى كفراً لهم الله بان قالوا بالحلول والاتحاد بالمسیح خاصة لأن قالوا بالحلول والابتعاد مسیح خاصة فکفراً لهم الله

بذلك. فكيف بمن يزعم ان الله حال في جميع المخلوقات - 01:10:48

فكيف من جعل ذلك عاما في كل مخلوق؟ ويعلمون مع ذلك ان اهل الایمان واهل القرآن يعلمون مع ذلك ان الله امر طاعته وطاعة رسوله ونهى عن معصيته ومعصية رسوله وانه لا يحب الفساد ولا يرظم لعباده الكفر. وان على الخلق ان يعبدوه ويطیعوا - 01:11:07

ويطیع امره ويستعين به على ذلك كما قال في سورة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين ويواصل رحمه الله تعالى اه الحديث عن اه اهل الایمان به الذين هم اه اهل القرآن اهل الله وخاصته - 01:11:27

يواصل الحديث عنهم ولعنة نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يجعلنا اجمعين من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة - 01:11:50

وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. وان يجعل هذا العلم الذي نتعلمه حجة لنا لا علينا اللهم انفعنا بما علمنا وزدنا علما واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح - 01:12:07

لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاشرنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل كل شر اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakah رب - 01:12:27

لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفرة والغنى. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات - 01:12:47

رحمتك وعذائمه مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونوعذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك مما تعلم انت علام الغيوب. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح لنا - 01:13:09

اصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ولي على المسلمين اينما كانوا خيارهم واصرف عنهم يا ربنا شرارهم. اللهم وانصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم - 01:13:29

ومعينا وحافظنا ومؤيدا. اللهم وعليك باعده الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونوعذ اللهم من شرورهم اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم - 01:13:49

اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا - 01:14:09

الا انت اللهم انا نسألك يا ربنا ان تزيينا اجمعين بزينة الایمان. اللهم زينا بزينة الایمان واجعلنا هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مظلة. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما - 01:14:25

بيتنا وبين معاشريك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا ابصارنا وقوتنا ما احييتكنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 01:14:48

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 01:15:08